



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



فن توليف الخامات كمؤثر إبداعي في تشكيل الأزياء على المانيكان The art of Material Synthesis as a Creative Influence in Shaping Fashion on the Mannequin

د/ شادى سيف الدين سيد

مدرس بقسم الملابس الجاهزة- المعهد العالى للفنون التطبيقية-التجمع الخامس

Shadyseif@hotmail.com

ملخص البحث :

تعكس ظاهرة التوليف فكر العصر وثقافته ، ففكرة توليف الخامات تكمن وراء الوصول إلى القيمة التعبيرية والفنية في مجال الفنون التشكيلية إلى جانب أنها تعكس حرية المصمم في استخدامه لكافة الخامات الممكنة دون الارتباط بالأساليب التقليدية لتوصيل أفكاره التصميمية من خلالها ، وفن تشكيل الأزياء على المانيكان يعد أسلوب تشكيل ينتمي إلى الفنون التشكيلية والتي تعتمد على استخدام خامة أو مجموعة خامات تشكيلية تصاغ بإسلوب يعكس فكر وفلسفة مصمم الأزياء والتي تقدم أكثر من فرصة للإبداع في تصميم الأزياء وإستنباط صياغات لأبعاد جسم المرأة في الفراغ بشكل يذهب بعيداً عن الأنماط التقليدية ليشكل من جسم المرأة في الفراغ أعمالاً نحتية مستحدثة مستقاة من فنون التشكيل المجسم الحديثة ، فعمليات بناء العلاقات التشكيلية للأزياء على المانيكان من خلال خامات متعددة ومتنوعة من حيث الشكل واللون والملبس يعد أمر حيوي جداً في الإتجاهات الفنية المعاصرة للموضة من حيث "الشكل والقيمة" والتي ينبغي أن تكون لها هدف فني يتصل بالانسجام والوحدة بين المواد المتألفة، فهو إذاً وسيلة لتحقيق قيمة فنية للأزياء تؤدي في نهاية الأمر إلى إثراء كل من الخامات الداخلة في التوليف على أنها توحدت في وحدة واحدة وأصبح لها كيان جديد ، فكلمة أتسعت معرفة المصمم بإمكانات الخامات وطرق توظيفها كلما أدى ذلك إلى زيادة أفكاره وقدراته الإبداعية ، فالخامة بالنسبة لمصمم الأزياء هي الوسيلة لتجسيد الفكرة وبالأخص إذا استخدم أسلوب التشكيل على المانيكان .
الكلمات المفتاحية : (فن توليف الخامات – الإبداع – التشكيل على المانيكان)

المقدمة :

تصميمات حرة على المانيكان لإيجاد طابع مميز ووفق رؤية جديدة تتناسب مع روح العصر وإتجاهات الموضة وذلك من خلال استخدام فن توليف الخامات .
مشكلة البحث : يسعى البحث للإجابة على التساؤلات الآتية :

١. ما مدى الإستفادة من فن توليف الخامات كمؤثر إبداعي في تشكيل الأزياء على المانيكان؟
٢. ما مدى تقبل المتخصصين للتصميمات المنفذة المقترحة؟

أهداف البحث :

١. إلقاء الضوء على فن توليف الخامات كمؤثر إبداعي في تشكيل الأزياء على المانيكان ،
٢. تقديم رؤى تصميمية من خلال التشكيل على المانيكان لتظهر أساليب المقدره الإدراكية التي يتميز بها فعل مصمم الأزياء الإبداعي باستخدام توليف الخامات .

يعد التجريب أحد طرق البحث العلمى لأنه يستند إلى الملاحظة والخيال لكسب المعرفة الجديدة ، فممارسة المصمم للأسلوب التجريبي هي فرصة لممارسة النشاط الإبداعي فبالجريب تتحقق أنواعاً من الحرية في عمليات البحث والتجديد والحذف والإضافة للكشف عن الجوانب الجمالية المختلفة ، فينتج عنها عملية تواصل تعمل على تنميه روح التألف بين المصمم والخامة ، وبين الخامات وبعضها البعض ، وبذلك تتأكد روح الترابط في العمل الفني وتتجلى القيم الجمالية المختلفة التي تمكنه من تنمية قدراته على التعبير فنياً عن نفسه ،،،،، ومن منطلق أهمية أن التجريب في التصميم على المانيكان ليس مجرد تشكيل فني جديد بقدر ماهو أساس للعملية وسلوك يساعد على تنمية التفكير والأداء الإبداعي والطلاقة التشكيلية من خلال عرض الاحتمالات الجمالية للفكرة والخامة والإمكانات التشكيلية المختلفة لها ،،، لذا ذلك دعا الباحث لمحاولة تشكيل

والثلاثى الأبعاد ، مزيلاً كافة أشكال القيود المحيطة بالعمل الفنى على مستوى الخامة والأسلوب^[٨/ص٢] .

■ الإبداع : هو القدرة على التخيل أو اختراع أشياء جديدة عن طريق التوليف بين الأفكار وتعديلها أو تغييرها، أى أنه نوع من التفكير يهدف إلى توليد الأفكار المبتكرة وتوضيحها وإظهارها من الفكر إلى الواقع الفعلى^[٤/ص١٢١٧] .

■ التشكيل على المانيكان : هو تطويع وتشكيل فنى للخامات والتعامل معها بأسلوب يناسب ويلائم جسماً معيناً أو مانيكاً بمقاس محدد لإنتاج زى مبتكر يتميز بشكل جمالى ونفعى من خلال التعامل مع الخامات^[٦/ص٢٩] .

أولاً : الإطار النظرى :

١- الإبداع فى التصميم والتشكيل على المانيكان :

إن الإبداع فى مجال الفنون التشكيلية يرتبط بمحتوى الأشكال أو المدركات الحسية والبصرية كالخطوط والألوان والخامات والفرغات والكتله وملامس السطوح ،،، ويعد الإبداع الفنى متطلب ثقافى هام للتصميم والتشكيل على المانيكان فهو أحد مقومات الموهبه والدوافع الإبداعية لدى المصمم^[٣٢/ص١] .

١-١ دوافع الإبداع لدى مصمم الأزياء :

هناك مجموعة من الدوافع تكون وراء عملية الإبداع بالتصميم لدى المصمم بشكل عام ومصمم الأزياء بشكل خاص بحيث يلعب كل منها دوراً مهماً وهى :

■ الدوافع الذاتية (الشخصية) : وهو من دوافع الإبداع الاساسية القائم على تحقيق الذات ، فمصمم الأزياء يتميز بحاجته للارتباط بالموضة والعالم المحيط به ، والانتاج الابداعي وسيلته إلى ذلك وخاصة بعد ما اندلعت الموضة بالفن وتداخل الفن مع الموضة إلى حد أن صار من العسير التفريق بينهما ، والدوافع الذاتية هي ما يميز مصمم الأزياء من قدرات عقلية وإدراكية تجعل لديه الرغبة للبحث الدائم عن وسائل للإبداع من خلال التجريب الذى من خلاله يقدم المصمم مساهمة وقيمة وصياغة جديدة مبتكرة أو غير نمطية فى مجال الأزياء والموضة .

■ الدوافع الاجتماعية : وهذا يعتمد على توجهات المجتمع المحيط بالمصمم بالانتقال من الأنماط التقليدية والبحث عن مفردات جديدة فى مجال الأزياء التى تتناسب مع الموضة والإتجاهات الفنية الحديثة ، وهذا بالتالى يشكل دافعا لدى المصمم بأن يفكر بطريقة إبداعية من أجل الوصول إلى طموحات مجتمعه والإرتقاء منها .

■ دوافع الحاجة : فمن خلالها يعمل المصمم على إعادة صياغة المفاهيم الثقافية وفتح مجال للتأمل النقدى لمعطيات ثقافة العصر وإمكانية تطويعها لتأكيد الصلة بين الأزياء والمجتمع والحقة الزمنية وما

أهمية البحث :

يعد محاولة لتنمية القدرات التصميمية لدى مصممي الأزياء فى إتخاذ التشكيل على المانيكان كمدخل لتجريب التشكيل بتوليف الخامات على الجسم التى يمكن من خلالها إنتاج أزياء ذات ابداع تشكيلات وتصميمات مبتكرة وجديدة فى أشكالها وأفكارها .

فرضية البحث :

أن فن توليف الخامات مصدر ثرى للإبداعات فى تشكيل الأزياء على المانيكان يفتح الباب نحو الخروج من تصميم الأزياء على إختلاف أشكالها من الحيز النمطى إلى آفاق تصميمية مستحدثة

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفى لوصف الظاهرة محل البحث ، وكذلك فى بناء أدوات "إجراءات" البحث من إستبيان بهدف تقييم التصميمات المنفذة ،،، كما يتبع المنهج التطبيقي فى تجريب الخامات والتقنيات المختلفة لتشكيل الأزياء على المانيكان ، واستخدام الأسلوب التحليلي فى التحليل الفنى والتقنى للتصميمات المقترحة .

حدود البحث :

— الحدود الموضوعية : إقتصرت على إعداد وتنفيذ "١٠" نماذج من مخرجات مقرر دراسات وعلوم بيئة ، الفرقة الثالثة بالمعهد عالى للفنون التطبيقية – التجمع الخامس .
— الحدود الزمنية : ٢٠١٩/٢٠٢٠ م .
— الفئة العمرية : السيدات من ٢٠ إلى ٣٠ سنة .

أدوات البحث :

— إستبيان لتحكيم التصميمات والنماذج المقترحة لمعرفة آراء المتخصصين ويقصد بهم السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس الجاهزة بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان وجامعة دمياط وجامعة ٦ أكتوبر والكليات الفنية المناظرة ، ويتكون الإستبيان من جدول يحتوى على (٧) عبارات .
— مانيكان ، أدوات للتصميم والتشكيل ، خامات فنية متنوعة .

محاور البحث :

أولاً : الإطار النظرى : " الإبداع فى التصميم والتشكيل على المانيكان ، توليف الخامات و تشكيل الأزياء على المانيكان" .

ثانياً : الإطار التطبيقي : يشمل على عمل نماذج لصياغات تشكيلية بتوليف الخامات لتصميم وتنفيذ أزياء مقترحة من قبل الباحث بأسلوب التشكيل على المانيكان .

مصطلحات البحث :

■ فن توليف الخامات : مصطلح يشير إلى أعمال تتحدى الإستخدام التقليدى للخامات والأساليب الفنية وتجمع بين النهجين الثنائى

■ مستوى التعبير : "صمم وعبر بالمانيكان" [٦٧/ص ٢] حيث تعد عملية التشكيل على المانيكان أحد الأساليب التي تمنح المصمم القدرة على إبراز التعبيرات الإبداعية والمبتكرة في عمل الأشكال المتحررة من قواعد التشكيل في القصات والتكوينات وتصمم الإكسسوارات وإعداد الأزياء بطريقة فنية يتم خلالها تطويع الخامة لتحقيق الإنسجام بين التصميم والخامة من ناحية ، وبين شخصية المرتدى وخصائص جسمه من ناحية أخرى ، كما هو موضح في صورة (١) :

يحدث فيها من تقدم تكنولوجيا الأمر الذي لا يستطيع أن يقدم المانيكان على الورق [١٢٢٠-١٢٢١/ص ٤] .

٢-١ مستويات الإبداع في التصميم والتشكيل على المانيكان :

يعتبر التشكيل على المانيكان أحد الفنون التشكيلية التي تمثل الخامة فيها الأداة الرئيسية التي يتم إستخدامها وتطويعها على الجسم ويعرفه البعض بأنه فن النحت بالخامة ، والإبداع في التصميم على المانيكان [١١٧/ص ٦] تتمثل في الآتي :



صورة (١) : تصميم وتشكيل الأزياء على المانيكان

وبراعة المصمم تأتي في إختيار الخامة المناسبة مع التصميم المناسب ، كما أن الأسلوب المتبع في التنفيذ هو غالباً أسلوب "الحياسة الراقية" وهو طريقة متقنة لتجميع الأجزاء مع بعضها البعض يعتمد على العمل اليدوي بقدر المستطاع وإستخدام المكيينة عند الحاجة [١٠٣/ص ٥] .

٣-١ الإبداع في التشكيل على المانيكان كوسيلة لتنمية التذوق الفني والوعى الجمالى :

تنمية التذوق الفني والوعى الجمالى والأرتقاء به أمر هام في عالم الأزياء وهو الهدف الرئيسى من أى عمل فنى ولاشك أن التصميم والتشكيل على المانيكان بكل ما يتضمنه من ممارسات يبعث على إحياء مشاعر وقيم جمالية لا تتوقف عند حيز اللاشعور والإستمتاع الداخلى بل تمتد لتشمل التذوق الفنى ، فالإحساس بالقيم الجمالية لا يلبث أن يتحول إلى عمل تطبيقى يجعل المثلقى يشد الجمال والمعرفة والثقافة للوصول إلى كفايات التنفيذ [١٠٤/ص ٥] ، كما هو موضح في صورة (٢) :

■ مستوى الإحتراف : وهو مستوى المصمم المدرك لفكرة الدمج بين الوسائط المختلفة من التقنيات والخامات لتعطى مجالاً شاسعاً من الإختيارات الفنية بما يحقق الرسالة الفنية المرجوه من التشكيل على المانيكان، وخاصةً وأن إختيار وسط أو نهج فنى واحد يحد من القدرات الإبداعية لمصمم الأزياء فى كثيراً من الأحيان ، لذا يمثل العمل بتوليف الخامات حلاً ذهبياً لحرية الإبداع.

■ مستوى الإبتكار: تتيح عملية التشكيل بالخامة وتطوير التقنية للمصمم الفرصة لتتوالد الأفكار بتصميمات جديدة أثناء عملية التشكيل تتماشى مع الإتجاه المعاصرة للموضة .

■ مستوى الإختراع : المصمم فى هذا المستوى يكتشف طرق جديدة لإستخدام المفاهيم القديمة ويكون لديه درجة مرتفعة من المرونة للبناء على ما تأسس من قبل ، فهو يستخدم أسلوب التشكيل على المانيكان غالباً فى تصميم وتنفيذ أزياء التى تتعلق بمناسبات الإحتفالات وليس لتصميم وتنفيذ أزياء للحياة الإعتيادية أى ملابس لمناسبات خاصة ، كما أن الخامات المستخدمة كذلك خامات ذات طبيعة خاصة،



صورة (٢) : عمل تطبيقي يجعل المتلقى ينشد الجمال والمعرفة والثقافة للوصول إلى كفاءات التنفيذ

المتجدد والمتنوع الذي يدفع بالمصمم إلى الإبداع ، وهي لا تكمن في جمال الخامة ، بل في جمال أسلوب التعبير عنها ، كما أن معظم الأزياء المنفذة من خلال التصميم على المانيكان غالباً ما تكون من النوع المركب والمعقد الأمر الذي يثير في المتلقى الخيال الذي يخرج عن الشكل التخطيطي التقليدي المتعارف عليه في عالم الأزياء ، كما هو موضح في الشكل (٣) [٩/ص ٤]:

الوعي الجمالي هو القدرة على التذوق أو الإنتباه إلى القيمة الجمالية أو الكيفية الجمالية التي توجد في شيء ما ، والمانيكان أكثر من مجرد وسيلة للتصميم والتشكيل فهو يحقق الإنماء الحسي لدى المصمم من حيث تنمية التذوق وتعميق طريقة التفكير في أعماق معطيات الجسم والخامة وثقافة العصر الحديث من خلال المشاركة والمعاشية للتصميم حتى يتحول من فكرة إلى زي وجماليات التصميم على المانيكان تتسم بالإيقاع الجمالي



صورة (٣) : أزياء للمصممين Victor&rolfa ، "خريف- شتاء" ٢٠١٥-٢٠١٦م ، التصميمات عبارة عن لوحات حقيقة ترتديها العارضة

مجرد جمع وتوليف بين خامات عديدة فقط ، ولكن يعتمد على تحويل المصمم لأفكار يفترض صحتها مقدماً توضع موضع الاختبار مع التجريب والملاحظة الدقيقة للنتائج ثم استنباط ما يمكن تطبيقها إلى واقع ملموس ذو قيمة جمالية وتشكيلية [٧/ص ٨-٧].
و تتعدد جوانب التوليف فمنها الفكري والتقني وجوانب مرتبطة بالخامات وطرق الأداء ، حيث أن :

٢. توليف الخامات و تشكيل الأزياء على المانيكان :
أسهم التطور الصناعي في استحداث الكثير من الخامات التي تعد للمصمم مصدراً خصباً للإبداع في اختيار الخامات التي تتناسب مع توجهاته الفنية وإمكاناته المادية .
٢-١ توليف الخامات :
يعد التوليف بين الخامات أحد أهم العمليات الفنية في كثير من المجالات ومنها مجال الأزياء ، فالتوليف ليس

خصباً للإبداع ، ولأهمية دور الخامة لا بد أن يكون هناك توافقاً بينها وبين المصمم وفلسفته وانتماءاته الفكرية وحالته النفسية والاجتماعية والظروف المصاحبة للعمل [١/ص ٢٤٧].

ويمكن ثراء أعمال توليف الخامات في كونها تشمل قائمة لا نهاية لها من الوسائط والتقنيات المستخدمة ويتضمن ذلك الألوان ، الأوراق ، الإكسسوارات ، الأحجار ، الخرز ، المنسوجات ، الصلصال ، المعادن ، الأصداف ، الزجاج ، الأسلاك ، الرمل وأكثر من ذلك بكثير من مختلف الخامات الطبيعية والصناعية والحرف والتقنيات الفنية التي وجدت طريقها إلى المصممين من تقنيات أخرى متنوعة منها الطباعة ، التلوين ، القص ، التركيب ، اللصق ، الصهر [٨/ص ٢] ، كما هو موضح في صورة (٤) :



صورة (٤) : ثراء أعمال توليف الخامات بأزياء موسكينو "ربيع -صيف" ٢٠٢٠

الخبرات الفنية والتقنية من وجهة نظر جديدة ومبتكرة تصف بالمرونة والأصالة لتتلاءم مع جميع العناصر التي تداخلت في تشكيل الأزياء ، مؤكدة على القيم الفنية التشكيلية والمهارات اليدوية الأداوية للمصمم [٢/ص ٢٧] ، والجانب الوظيفي التي صنعت من أجله هذه الأزياء كما هو موضح في صورة (٥) .

■ الجانب الفكري : مرتبط بمفهوم التوليف عبر العصور من المصري القديم ، الإغريقي ، الروماني ، القبطي ، الإسلامي ، العصر الحديث وحتى المعاصر للقرن العشرين وما يليه من التكنولوجيا التي أثرت على فكر العديد من الإتجاهات والمدارس الفنية .

■ الجانب التقني : مرتبط بعمليات التوليف والتطعيم بالخامات المختلفة نتيجة ظهور تقنيات وأساليب متنوعة مثل الكولاج والتجميع والتركيبات و.... غيرها من التقنيات المرتبطة بالتكنولوجيا مثل (التصنيع والتصميم بمساعدة الكمبيوتر) .

■ جانب الخامة وطرق أداءها : الخامة من خلالها يتحدد الشكل ، فهي المادة الأولية التي يتناولها المصمم قصد تحقيق تصميات ذات قيم تشكيلية وتعبيرية مستحدثة ، حيث وفرت الخامات مجالاً

٢-٢ العلاقة بين التعبير بتوليف الخامات في التصميم وأساليب التشكيل على الماتيكان :

التعبير بتوليف الخامات يتطلب بالضرورة مصمم متقهماً لأساسيات التصميم تفهماً كاملاً ، ولديه القدرة على السيطرة على عناصر التشكيل المجسم والمركب من خامات متعددة تحكم كلاً منها متغيرات من حيث طبيعتها وقابليتها للتشكيل وكيفية إبراز عنصر الجمال الفني في تداخلها مع غيرها من الخامات ، حيث يعيد صياغة هذه



صورة (٥) : صياغات للخبرات الفنية والتقنية لمصممة الأزياء Iris Van Herpen

وتعبيرية مستحدثة وبرز خواصها وراثتها الحسي ، كما أن استخدام المصمم للخامات تختلف من مصمم إلى آخر ، فمهارة المصمم القائم بعملية التشكيل إلى جانب إحساسه بالخامات المختلفة وأبعاد المانيكان أو الجسم هي التي تؤدي إلى تحويل الخامات لتأخذ شكل الجسم ثلاثي الأبعاد لإنتاج قطعة ملابسية "أزياء" مبتكرة يمكن إستخدامها في المناسبات الخاصة ، كما هو موضح في صورة (٦) [١٠] :

وتتلخص هذه العلاقة في نقطتين هما [٣/ص ٧٨] :
أ- تأثير توليف الخامات على التصميمات المشكلة على المانيكان :
من خلال توليف الخامات يتحدد شكل الأزياء ، فتعبير مصمم الأزياء بتوليف الخامات ليس بالشيء السهل وذلك لأن لكل خامه طبيعتها وخصائصها حيث يتأثر مصمم الأزياء بالخامات التي يستخدمها بقصد انتاج أزياء بأسلوب التشكيل على المانيكان ذات قيم تشكيلية



صورة (٦) : أزياء للمصممه Rei Kawakubo ، "خريف- شتاء" ٢٠١٦-٢٠١٧م

يسعى المصمم القائم بعملية التشكيل على المانيكان لتحقيق فكرة إبداعية ومبتكرة وإن كان ذلك على حساب الخامه وذلك من خلال تطويعها وتغيير خواصها

ب- أثر الأفكار المنفذة بأسلوب التشكيل والتصميم على المانيكان على الخامه :

■ إضافة دعامات وتقويات كالسلك والإسفنج والبلاستيك والفازلين ، كما هو موضح فى صورة (٧) [٩ ص ٥].



كالوزن والسلك والإنسدالية ، أو من خلال مظهرها السطحى كالملمس والمعان ، وذلك يكون بأحد الوسائل الآتية :



صورة (٧) : أزياء للمصممين Victor&rolfa ، "ربيع - صيف" ٢٠١٥م يتضح فيها إضافة دعامات وتقويات

■ ، كما هو موضح فى صورة (٨) [٩ ص ٤].

■ إجراء بعض التجهيزات كالتثبيت الحرارى واللصق والتغطية والرش والطباعة البارزة (3d)



صورة (٨) : أزياء للمصممه Iris Van Herpen ، "خريف - شتاء" ٢٠١٦-٢٠١٧م

٢٠١٩/٢٠٢٠م من خلال تجريب توليف الخامات والتقنيات المختلفة بأسلوب تشكيل الأزياء على المانيكان .

قام الباحث بإعداد إستبيان لتحكيم التصميمات والنماذج المقترحة لمعرفة آراء المتخصصين ويقصد بهم السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس الجاهزة بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان وجامعة دمياط وجامعة ٦ أكتوبر والكليات الفنية المناظرة ، ويتكون الإستبيان من جدول يحتوى على (٧) عبارات ، وذلك لقياس والتأكد من صدق فرضية البحث .

■ إضافة زخارف وأشكال جمالية : منها البنائى كالكسرات ، ومنها الجمالى كالتطريز .

وهذا ما يستخدم فى الدراسة الحالية ، حيث قام الباحث بتجريب وتطبيق بعض الحيل الفنية والتقنيات على الخامات المستخدمة لإعطائها لغة ذات مفردات محددة تختلف عن المفردات المتعارف عليها ومظهراً جمالياً أكثر ثراء حتى توحى بشكل أكبر لقدرتها على تحقيق الهدف وهو توليف الخامات كمؤثر إبداعى فى تشكيل الأزياء على المانيكان.

ثانياً : الإطار التجريبي التطبيقى :

تم إعداد وتنفيذ "١٠" نماذج تحت إشراف الباحث مع طلاب الفرقة الثالثة قسم الملابس الجاهزة لعام



التصميم المنفذ (١)

الخامات المستخدمة : قماش قطن طبيعي مع خيوط بولي استر صناعية .
أسلوب التنفيذ : خيوط طويلة صناعية تم عمل ضفائر منها وتطعيمها على الموديل .



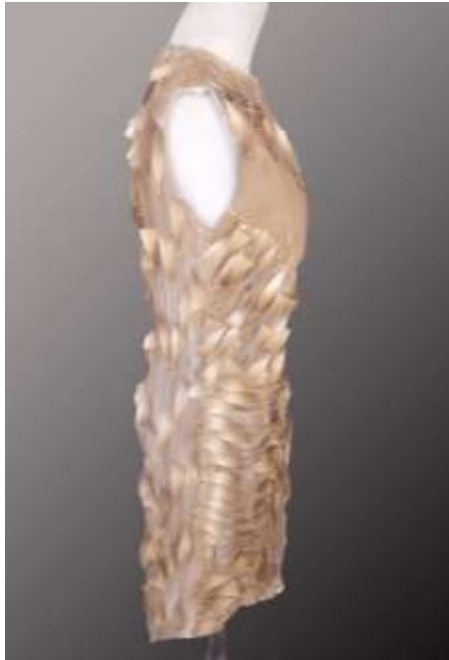
التصميم المنفذ (٢)

الخامات المستخدمة : قطع خشبية ذات مقاسات مختلفة .
أسلوب التنفيذ : تشكيل القطع الخشبية بأشكال هندسية لتحقيق اشكال زخرفية وجمالية مطعمة على المنتج من الأمام والخلف .



التصميم المنفذ (٣)

الخامة المستخدمة : قماش قطن طبيعي ، شرائط من البولي استر الصناعية ، قطع من المرايا .
أسلوب التنفيذ : القص بالليزر لقطع المرايا وتوزيعها بشكل منسق على حردة الرقبة والوسط ووسط الموديل من الأمام .



التصميم المنفذ (٤)

الخامة المستخدمة : قماش قطن (البفته) ، خيوط بولي استر ، قطع بلاستيكية صناعية .
أسلوب التنفيذ : خيوط طويلة صناعية تم عمل توليف بينها وبين شرائح بلاستيكية مقصوصة بالليزر وتم رشها باللون الذهبي وتثبيتها باللصق على الموديل .



التصميم المنفذ (٥)

الخامة المستخدمة : قماش جينز ، خيوط بولي استر ، زراير ذات أحجام وأشكال مختلفة.
أسلوب التنفيذ : خيوط طويله صناعية تم عمل توليف بينها وبين أزرار مختلفة الأحجام وتم رشها بالوان مختلفة وثبتتها على الموديل من الأمام والخلف بشكل متناسق بالحياسة اليدوية .



التصميم المنفذ (٦)

الخامة المستخدمة : قماش "ستان صناعي- الشيفون" ، خيوط بولي استر ، قطع بلاستيكية وريش صناعي .
أسلوب التنفيذ : تشكيل خامه الستان مع الريش والشيفون وبعض البلاستيك على الموديل .



التصميم المنفذ (٧)

الخامة المستخدمة : قماش جوخ ، خيوط بولي استر ، قطع بلاستيكية ، استرس ، خرز
أسلوب التنفيذ : خيوط طويلة صناعية تم عمل توليف بينها وبين بواقي قماش الجوخ باشكال هندسية وشرائح
وكسر نجف بلاستيكية مقطعه بالليزر وتم تثبيتها بالخيوط ورشها باللون الذهبي وتثبيتها على الموديل من الأمام



التصميم المنفذ (٨)

المستخدمة : قماش "بفته - شاش" ، خيوط بولي استر ، جلد .
أسلوب التنفيذ : تم عمل تداخل بين شرائح من القماش وقصاصات الجلد و خيوط بولي استر لإعطاء شكل
جديد ومميز .



التصميم المنفذ (٩)

الخامات المستخدمة : قماش قطن ، خيوط بولي استر ، قطع بلاستيكية من بواقى زجاجات المياه و المشروبات الغازية ، بعض المعادن ، الحبال .
التقنيات المستخدمة : عمل توليف من المعادن مع القطع البلاستيكية مختلفة الألوان والأحجام مع الحبال وتشكيلها على الموديل من الأمام الى نصف الخلف بشكل فني وزخرفي .



التصميم المنفذ (١٠)

الخامة المستخدمة : قماش "ستان-شيفون"، خيوط بولي استر ، بلاستيك ، سلك نحاس ، استرس
التقنيات المستخدمة : توليف الخامه الستان فضية اللون مع المعادن والشيفون وبعض البلاستيك وتشكيلها مع الأسلاك النحاسية من الأمام والخلف على الموديل .

نموذج لإستمارة إستبيان من تصميم الباحث

ملحق (١) إستمارة إستبيان المتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس

عدد العينة : (٣٠) من السادة أعضاء هيئة التدريس .
المكان : كلية الفنون التطبيقية "جامعة حلوان وجامعة دمياط وجامعة ٦ أكتوبر" والكليات الفنية المناظرة .
وفيما يلي نموذج لإستمارة الإستبيان :

 وزارة التعليم العالي معهد العالي للفنون التطبيقية استمع العالمن			
إستمارة إستبيان لبحث تحت عنوان : فن توليف الخامات كمؤثر إبداعي في تشكيل الأزياء على المانيكان			
القسم :		الإسم (إختياري) :	
.....		
النوع :		الوظيفة :	
.....		
يهدف هذا الإستبيان إلى تقييم التصميمات المقترحة والمنفذه ، لذا أرجو من سيادتكم ملئ هذه الإستمارة بمنتهى الموضوعية بوضع علامة (✓) في داخل المربع .			
غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	العبارة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١. ابرز التصميم المنفذ ابعاد تشكيلية لفن توليف الخامات والتقنيات الفنية المستخدمة .
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢. يحقق التصميم جماليات التناسب والوحدة والإيقاع والإتزان .
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣. يحقق أسلوب التشكيل على المانيكان نجاحاً في صياغة فن توليف الخامات في مجال تصميم وتنفيذ الأزياء .
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤. يصلح التصميم المنفذ للإرتداء في المناسبات الخاصة (الحفلات الخاصة ، المسرح ،،،، وغيرها)
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥. يحقق فن توليف الخامات كمصدر للإبداع في تصميم الأزياء الإنطباع العام بالحدثة لتنمashi مع خطوط الموضه الحديثه .
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦. إستطاع مصمم الأزياء عمل معالجات تصميمية مستحدثة بإستخدام فن توليف الخامات تحقق عنصر الإبهار والعمق الفني
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧. يتضح في التصميمات المقترحة "التجربة العملية" الفكر المدعو إليه والهدف من البحث بشكل واضح وبسيط وهو أن "فن توليف مؤثر إبداعي في تشكيل الأزياء على المانيكان" .
أرجو كتابة أى ملاحظات : ولسيادتكم جزيل الشكر والعرفان			

٢. معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة.
٣. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية (نسبة الاتفاق %).
٤. اختبار "تحليل التباين الأحادي" لدلالة الفروق بين التصميمات المقترحة.
٥. معادلة مربع إيتا (η^2) لحجم التأثير .

❖ الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام برنامج (SPSS 25) في إجراء التحليلات الإحصائية واستخدم الأساليب الإحصائية التالية :

١. معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١) :

❖ التحقق من صدق وثبات أدوات البحث :
▪ نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات للإستبانة: وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي قام الباحث بحساب

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
١	٠.٨٣	٠.٠١	دال
٢	٠.٦٥	٠.٠١	دال
٣	٠.٨٤	٠.٠١	دال
٤	٠.٨٢	٠.٠١	دال
٥	٠.٧٨	٠.٠١	دال
٦	٠.٨٠	٠.٠١	دال
٧	٠.٨٩	٠.٠١	دال

جدول (١): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للاستبانة

❖ نتائج ثبات الاستبانة :
وقد تحقق الباحث من ثبات الاستبانة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢).

حيث يبين الجدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة حيث تراوحت ما بين (٠.٦٥ - ٠.٨٩) ، وجميعها دالة إحصائية ، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	استبانة فن توليف الخامات
٧	٠.٩٠	

جدول (٢): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

على (٣) بهدف تحديد الطول الفعلي لكل مستوى، وكانت (٢ ÷ ٣ = ٠.٦٧ تقريباً)، وهذا يعني أن المستوى "غير موافق" يقع بين القيمة (١) وأقل من (١ + ٠.٦٧)، وأن المستوى "موافق إلى حد ما" يقع بين القيمة (١.٦٧) وأقل من (١.٦٧ + ٠.٦٧)، ويقع المستوى "موافق" بين القيمة (٢.٣٣) إلى (٣.٠). وبذلك يكون الوزن المرجح لاجابات كل عبارة على النحو التالي :

(١ - ١.٦٦ "غير موافق") ، (١.٦٧ - ٢.٣٣ "موافق إلى حد ما")، (٢.٣٤ - ٣.٠ "موافق").
أولاً: التحقق من نجاح استخدام فن توليف الخامات في التصميمات المقترحة :

وللتحقق من ذلك، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة اتفاق المحكمين نحو كل عنصر من عناصر التقييم والتقييم الكلي للعناصر وفقاً لمقياس ثلاثي متدرج، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (٣) :

يبين الجدول (٢) معامل الثبات للاستبانة، حيث بلغ (٠.٩٠) ، وهي نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحث لنتائج تطبيق الاستبانة .
❖ النتائج والمناقشة :

لقد تم تحليل آراء عينة من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين لاستبانة حول نجاح " فن توليف الخامات كمصدر ثرى ومؤثر إبداعي في تشكيل الإزياء على المانيكان"، بهدف إلقاء الضوء على فن توليف الخامات كمؤثر إبداعي في تشكيل الأزياء على المانيكان ، وهدف أن يكون ذلك كخطوة للخروج من تصميم الأزياء على إختلاف أشكالها من الحيز النمطي إلى آفاق تصميمية مستحدثة.

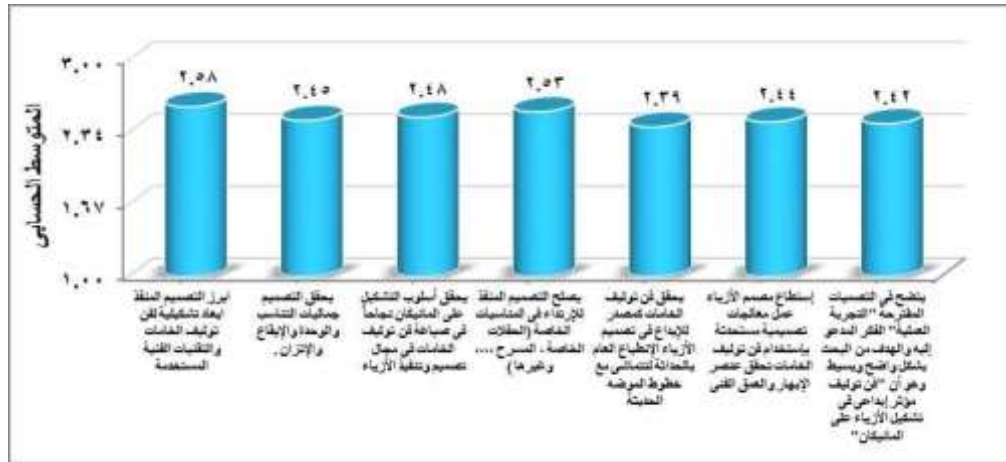
وتم التصحيح على مقياس ثلاثي "موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق" بأوزان (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب، وتم حساب المدى ، وذلك بطرح أصغر وزن من أعلى وزن في المقياس (٣ - ١ = ٢)، ثم قسمة المدى (٢)

جدول (٣) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب اتفاق المحكمين نحو عناصر التقييم للتصميمات المقترحة مجتمعة

عناصر التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاتفاق (%)	درجة الموافقة
ابرز التصميم المنفذ ابعاد تشكيلية لفن توليف الخامات والتقنيات الفنية المستخدمة	٢.٥٨	٠.٥٩	٨٥.٨٩	موافق
يحقق التصميم جماليات التناسب والوحدة والإيقاع والإتزان	٢.٤٥	٠.٦٣	٨١.٦٧	موافق
يحقق أسلوب التشكيل على المانيكان نجاحاً في صياغة فن توليف الخامات في مجال تصميم وتنفيذ الأزياء	٢.٤٨	٠.٦٤	٨٢.٦٧	موافق
يصلح التصميم المنفذ للإرتداء في المناسبات الخاصة (الحفلات الخاصة ، المسرح ،،،، وغيرها)	٢.٥٣	٠.٥٦	٨٤.٣٣	موافق
يحقق فن توليف الخامات كمصدر للإبداع في تصميم الأزياء الإنطباع العام بالحداثة لتتماشى مع خطوط الموضة الحديثة	٢.٣٩	٠.٦٧	٧٩.٦٧	موافق
إستطاع مصمم الأزياء عمل معالجات تصميمية مستحدثة بإستخدام فن توليف الخامات تحقق عنصر الإبهار والعمق الفني	٢.٤٤	٠.٦٤	٨١.٢٢	موافق
ينضح في التصميمات المقترحة "التجربة العملية" الفكر المدعو إليه والهدف من البحث بشكل واضح وبسيط وهو أن "فن توليف مؤثر إبداعى فى تشكيل الأزياء على المانيكان.	٢.٤٢	٠.٦٥	٨٠.٦٧	موافق
التقييم الكلى	٢.٤٧	٠.٦٣	٨٢.٣٠	موافق

- ٨٥.٨٩%)، وبالنسبة للتقييم الكلى، بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢.٤٧) وبلغت نسبة الاتفاق (٨٢.٣٠%)، مما يوضح تحقيق جميع عناصر التقييم فى التصميمات المقترحة ، والشكل البياني (١) يوضح ذلك :

حيث يتبين اتفاق أفراد عينة البحث حول عناصر التقييم للتصميمات المقترحة مجتمعة، حيث جاءت الآراء مرتفعة ووقعت فى مستوى "موافق" لجميع عناصر التقييم بناءً على التدرج الثلاثى للوزن، وتراوحت قيم المتوسط الحسابى لهذه العناصر ما بين (٢.٣٩) - (٢.٥٨)، وتراوحت نسب الاتفاق لها ما بين (٧٩.٦٧%)



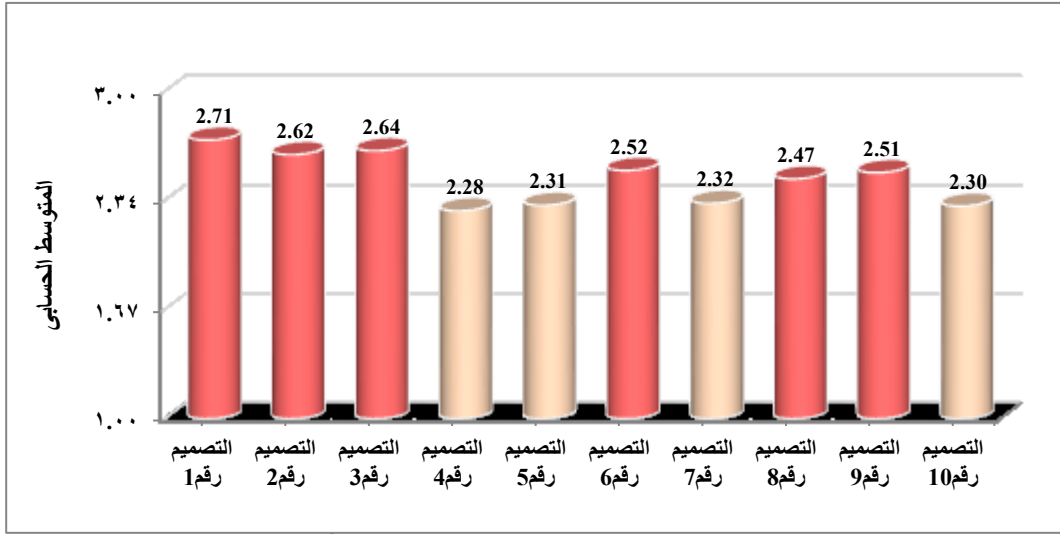
شكل (١) : يوضح المتوسطات الحسابية لعناصر التقييم وفقاً لأراء أفراد عينة البحث

ثانياً: التقييم الكلي للتصميمات المقترحة. قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة اتفاق المحكمين نحو كل تصميم من جدول (٤) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب اتفاق المحكمين نحو التصميمات المقترحة

الترتيب	درجة الموافقة	نسبة الاتفاق (%)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التصميمات المقترحة
١	موافق	٩٠.٣٠%	٠.٢٩	٢.٧١	التصميم رقم ١
٣	موافق	٨٧.٣١%	٠.٤٢	٢.٦٢	التصميم رقم ٢
٢	موافق	٨٨.١١%	٠.٢٩	٢.٦٤	التصميم رقم ٣
١٠	موافق إلى حد ما	٧٥.٨٦%	٠.٣٤	٢.٢٨	التصميم رقم ٤
٨	موافق إلى حد ما	٧٦.٩٩%	٠.٤٥	٢.٣١	التصميم رقم ٥
٤	موافق	٨٤.١١%	٠.٤١	٢.٥٢	التصميم رقم ٦
٧	موافق إلى حد ما	٧٧.٣٩%	٠.٤٢	٢.٣٢	التصميم رقم ٧
٦	موافق	٨٢.٣٨%	٠.٣٨	٢.٤٧	التصميم رقم ٨
٥	موافق	٨٣.٦٤%	٠.٣٥	٢.٥١	التصميم رقم ٩
٩	موافق إلى حد ما	٧٦.٨٢%	٠.٣٩	٢.٣٠	التصميم رقم ١٠

الاتفاق لها ما بين (٨٢.٣٨% - ٩٠.٣٠%)، في حين وقعت الأراء في مستوى "موافق إلى حد ما" للتصميمات المقترحة أرقام (٢، ٥، ٣، ٧، ٩)، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه التصميمات ما بين (٢.٢٨ - ٢.٣٢)، وتراوحت نسب الاتفاق لها ما بين (٧٥.٨٦% - ٧٧.٣٩%)، و الشكل البياني (٢) يوضح ذلك :

حيث يتبين اتفاق أفراد عينة البحث حول التقييم الكلي للتصميمات المقترحة، حيث وقعت الأراء في مستوى "موافق" للتصميمات المقترحة أرقام (١، ٢، ٣، ٦، ٨، ١٠)، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه التصميمات ما بين (٢.٤٧ - ٢.٧١)، وتراوحت نسب



شكل (٢) : يوضح المتوسطات الحسابية للتصميمات المقترحة وفقاً لآراء أفراد عينة البحث

مستحدثة". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "تحليل التباين الأحادي" لدلالة الفروق بين التصميمات المقترحة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٥)

جدول (٥) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين التصميمات المقترحة وفقاً لآراء أفراد عينة البحث

حجم التأثير	مربع إيتا (η^2)	مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
كبير	٠.١٤٢	٠.٠٠١	٥.٣٣	٠.٧٦	٩	٦.٨٠	بين المجموعات
				٠.١٤	٢٩٠	٤١.١٢	داخل المجموعات
					٢٩٩	٤٧.٩٢	المجموع

١. نجاح فن توليف الخامات كمصدر للإبداع في تشكيل الأزياء على المانيكان بشكل إضافة إبداعية تدعم الجانب الجمالي والتعبيري في عملية التصميم ، ويساعد في إيجاد طابع مميز ذو جوانب وظيفية وثقافية وتشكيلية للمنتج التطبيقي "الأزياء" ليكون قادر على المنافسة والتواجد في المجتمع وذلك تحت شروط صياغة معينة ووفق رؤية جديدة تتناسب مع روح العصر مما يفتح أفق أوسع تخرج بالملابس من الحيز النمطي إلى حيز العمل الفني والتطبيقي في كثيراً من المجالات المختلفة الأخرى .

٢. إن استخدام فن توليف الخامات كمصدر للإبداع في التعبير عن الفكر والخيال الإبداعي في تشكيل الأزياء على المانيكان بدلالاته المختلفة يمكن أن يحقق لغة إبداعية وفنية حديثة في تصميم الأزياء من خلال آليات تعبر عن تصميم إبداعي وفني

نتائج اختبار الفرض الاحصائي للبحث :
ينص الفرض الاحصائي على أن "فن توليف الخامات مصدر ثرى للإبداعات في تشكيل الأزياء على المانيكان يفتح الباب كخطوة نحو الخروج من تصميم الأزياء على اختلاف أشكالها من الحيز النمطي إلى آفاق تصميمية

جدول (٥) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين التصميمات المقترحة وفقاً لآراء أفراد عينة البحث

يبين من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التصميمات المقترحة، حيث بلغت قيمة "ف" (٥.٣٣) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وترجع هذه الفروق إلى مستوى تأثير فن توليف الخامات على الإبداع في تشكيل الأزياء على المانيكان، حيث بلغت قيم مربع إيتا (٠.١٤٢) وقد أعطى كوهين تفسيراً لقيمة "حجم التأثير"، حيث حجم التأثير يكون صغيراً إذا بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٠١)، ومتوسطاً إذا بلغت قيمته (٠.٠٦)، وكبيراً إذا بلغت قيمته (٠.١٤)، مما يدل على أن فن توليف الخامات مصدر ثرى للإبداعات في تشكيل الأزياء على المانيكان ويفتح الباب كخطوة نحو الخروج من تصميم الأزياء على اختلاف أشكالها من الحيز النمطي إلى آفاق تصميمية مستحدثة،، ومن الجدول (٥) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الاحصائي للبحث .

■ النتائج :

- العدد ٤٢ (٢٠١٥) : ص١٢١٧ ، ١٢٢٠-١٢٢١ .
٥. الشريف ، دلال عبدالله نامى .تكنولوجيا الضوء فى المنسوجات كمصدر للتصميم على المانيكان. رسالة دكتوراه ، كلية التربية للإقتصاد المنزلى ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٩ .
٦. شكرى ،نجوى. التشكيل على المانيكان . القاهرة : دار الفكر العربى ، ٢٠٠١ .
٧. الغنيمى ، أسماء صابر فرج. "الإمكانات التشكيلية لتوليف الخامات الطبيعية والصناعية فى التطريز اليدوي لإثراء المشغولة الفنية." مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية ، العدد ٢ (٢٠١٨) : ص ٧-٨ .
٨. محمد ، منة الله محمد جاد .دراسة تحليلية لأساليب توليف الخامات وإمكانية الإستفادة منها فى مجال تصميم الأزياء. رسالة ماجستير،كلية الفنون التطبيقية،جامعة حلوان ،٢٠٢٠ .
٩. محمد ، نهال عفيفى ، الدريدى ، ابتهاج حافظ . "الإستفادة بإمكانيات التسويق الإلكتروني فى الترويج لفانتازيا الأزياء." مجلة الفنون والعلوم التطبيقية ، العدد ١ المجلد ٥ (٢٠١٨) : ص ٤-٥ .

ثانياً : مواقع الإنترنت :

10. <http://www.Rei Kawakubo .com>

تظهر أساليب المقدره الإدراكية التى يتميز بها فعل مصمم الأزياء الإبداعى .

■ التوصيات :

١. تشجيع الطلاب على ممارسة الفكر التجريبي على المانيكان لإكتشاف خصائص الخامات وامكانياتها التشكيلية والتمكن من السيطرة على معطياتها والتحكم فى مشكلاتها التقنية واستخدامها كأداة لتطوير إبداعهم فى مجال الأزياء .
٢. إقامة معارض لتشجيع الربط بين فن توليف الخامات وبين معطيات التشكيل على المانيكان لعرض الأفكار الجديدة فى مجال الموضة وتصميم الأزياء .

■ المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

١. البغدادى ، مها حامد طة. "اتجاه التوليف بالخامات عند الكعبين." مجلة كلية التربية النوعية ، العدد الرابع (٢٠١٦) : ص ٢٤٧ .
٢. حجازى ، سوزان السيد ، مدين ، فاطمة السعيد. "براز جماليات خامة الجلد الطبيعي المشكل على المانيكان ." مجلة الفنون والعلوم التطبيقية ، العدد ٤ المجلد ٤ (٢٠١٧) : ص ٦٧ .
٣. حسان ، رحاب رجب محمود. فن تصميم الأزياء (دراسات علمية ورؤى فنية) . القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤ .
٤. حavanaugh ، فؤاد إيد . "عملية التفكير الإبداعى فى التصميم." مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،

The art of Material Synthesis as a Creative Influence in Shaping Fashion on the Mannequin

▪ Abstract :

The phenomenon of synthesis reflects the thought and culture of the age. The idea of synthesis of materials lies behind access to expressive and artistic value in the field of plastic arts, in addition to that it reflects the freedom of the designer to use all possible materials without linking to traditional methods to communicate his design ideas through them. And the art of fashion formation on the mannequin is a formation method that belongs to the plastic arts, which depends on the use of a material or a group of plastic materials formulated in a way that reflects the thought and philosophy of the fashion designer, which provides more than an opportunity for creativity in fashion design and devising formulations for the dimensions of the woman's body in the void in a way that goes away from traditional patterns to form from The woman's body in space is a modern sculptural work drawn from the modern art of stereoscopic formation The processes of building the plastic relations of fashion on the mannequin through multiple materials and varied in terms of shape, color and texture is very vital in the contemporary artistic trends of fashion in terms of "form and value", which should have an artistic goal related to harmony and unity between the harmonious materials, then it is a means to achieve An artistic value of fashion that ultimately leads to the enrichment of each of the materials included in the synthesis, as they were united into one unit and became a new entity. The idea, especially if he used the formation method on the mannequin.

- Keywords : (The art of material synthesis - creativity - shaping on the mannequin) .